

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[383] الآيات فَأَتَّبَعُوهُمْ مَّشْرِيقِينَ (60) فَلَمَّاسًا تَرَاءَا الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّذَا لِمُدْرِكُونَ (61) قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ (62) فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِسَاحِجِكَ الْحَبْحَرَةَ فَانفَلَقَ وَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ (63) وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْأَخْرِينَ (64) وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَّعَهُ أَجْمَعِينَ (65) ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْأَخْرِينَ (66) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ (67) وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (68) التفسير عاقبة فرعون وأتباعه الوخيمة في هذه الآيات يبرز المشهد الأخير من قصة موسى وفرعون، وهو كيفية هلاك فرعون وقومه، ونجاة بني إسرائيل وانتصارهم! وكما قرأنا في الآيات المتقدمة فإن فرعون أرسل المدائن حاشرين، وهياً مقداراً كافياً من "القوة" والجيش، قال بعض المفسرين: كان ما أرسله فرعون على أنسه مقدمة الجيش ستمائة ألف مقاتل، وتبعهم نفسه بألف ألف مقاتل أي